

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفيّة البحث

قد احتاج الناس إلى اللغة للتواصل و تبادل الآراء بينهم. اللغة هي الفهم. كما قيل ديسوسير أن اللغة هي نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية في أذهان الجماعة اللغوية، يحقق التواصل بينهم، ويكتسبها الفرد سماعاً من جماعته.^١ اللغة ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.^٢

انتشرت اللغات المتنوعة في كل مجتمع و يختصّ أحدهم باستخدام اللغة المعيّنة المفهومة بينهم. وأما اللّغة العربيّة فهي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا

^١ محمد داود ، العربية وعلم الحديث، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر،

٢٠٠١، ص. ٤٣.

^٢ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، دار

الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٤، ص. ٧.

عن طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.^٣

كانت اللغة العربية من اللغات السامية. اللغة العربية تمتد وتنمو مع نمو الإسلام واتساعه حتى أصبحت اللغة الأولى في العالم الإسلامي كله، فهي لغة الثقافة والفكر. كما أنها لغة الصلاة والعبادة ولغة المعاملة. ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا إن اللغة العربية بانتشار الإسلام قد شقت طريقها إلى الآفاق وصارت لغة عالمية بعد أن كانت لغة القبائل الساكنة في جزيرة العرب. في إندونيسيا اللغة العربية هي لغة الأجنبية.

واللغة العربية لها أهمية في حياة المسلمين. لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف ولغة أهل الجنة. كذلك في كتب التراث هذه اللغة مستخدمة لشرح العلوم الدينية كالفقه و التوحيد و التصوّف و ما أشبه ذلك. قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون".^٤ ومن أجل ذلك اجتهد المسلمون في دراستها لكي يفهموا العلوم الدينية.

^٣ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ٤.

^٤ القرآن الكريم، يوسف: ٣.

وفي العصور الحديثة تهيأت اللغة عوامل جديدة للتطور والتقدم، فقد ارتقت الصحافة، وانتشر التعليم، وأنشأ مجمع اللغة العربية، وهي الآن اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية، ولغة التفاهم بين جميع الشعوب العربية، كما أنها لغة التعليم في جميع المدارس والمعاهد وأكثر الكليات الجامعية، وهي كذلك لغة الصحافة والإذاعة والقضاء والتأليف في البلاد العربية.^٥

وعلى ذلك، بناء على المنهج الدراسي الجديد لسنة الفين وثمانية، فكانت دراسة اللغة العربية موجهة إلى قدرة الإتصال بجانب فهم التعليم الإسلامية.^٦ ولأجل ذلك أهداف تعليم اللغة العربية في المدرسة لإستعداد قدرة اللغة الاساسية. وهي أربع مهارات التي تدرس بالتكامل يعني الإستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

اللغة العربية هي لغة أجنبية لغير العرب، وبذلك نحتاج إلى أعمال خاصة لتدريسها وتعلمها. ومن أجل ذلك فإن كثيرا من اللغويين قد بذلوا جهودهم في ابتكار الطرق الحديثة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. كما نعرف فإن الغرض الرئيسي من

^٥ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، القاهرة، دار المعارف،

١٩٦٨، ص. ٤٨.

^٦ Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab*, Jakarta, Prenada Media Group, 2015, hlm. 14

تعليم اللغة العربية هو استكشاف وتطوير مهارات المتعلمين في استخدام اللغة، إما الإيجابي (الشفوي) أو السلبي (الكتابة). بشكل عام قد اتفق جميع خبراء تعليم اللغة العربية أن مهارة اللغة تنقسم إلى أربعة وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وجميع مهارات اللغة مترابطة بعضها البعض.⁷

مهارة الكلام إحدى من مهارات اللغة التي تحقيقها في تدريس اللغة العربية. الكلام هو الأداة الرئيسية لتحقيق التفاهم والتواصل باستخدام اللغة كوسيلته. هذا النشاط جذابة في صف اللغة. ولكن غالبا ما يحدث العكس، يصبح الكلام غير جذابة، لا يقوم التعليل، يصبح الحالة مشدودا. لأن أقل استيعاب المفردات والتركيب. ولكن فإن مفتاح النجاح في مهارات الكلام على المعلمين إذا كان المعلم يستطيع أن يجعل التعليم مرتاحا، ويختار موضوع وصناعة الكلام المناسب لمستوى قدرة الطلاب، ويملك ابتكارية في تطوير أساليب التعليم، فالفشل لن يحدث.⁸

لتحقيق فهم اللغة العربية لبعض الناس ليست سهلة، لأن في تعليم اللغة العربية هي المشكلات المتنوعة، هي المشكلات

⁷ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta, Diva Press, 2012, hlm. 83.

⁸ Syaiful Musthofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, Malang.: UIN- Maliki Press, hlm.135-136.

اللغوية (الأصوات، النحو والصرف، والمفردات) والمشكلات غير اللغوية (الطلاب، مثل: عندما يعلم الأستاذ المادة، كثرة التلاميذ الذين يلعبون و يتحادثون بأنفسهم وغيرها. المعلمين والطريق والمواد والوقت والمرافق والبيئة وغيرها).⁹ في تعليم اللغة العربية تعبير الكلمات من صيغ العديدة، من المفرد والجمع والمذكر والمؤنث والإعراب وغيرها. ولذلك يجب عليهم أن يعرفوا علم الالات، منها النحو والصرف لأن ينالوا فهما صحيحا. وقال (الغلاييني) "واهم العلوم العربية الصرف والإعراب ويجمعها اسم النحو".¹⁰ وهذه المشكلات تحتاج إلى الحلول، وإحدى منها لتنقص المذكورة هي استخدام كتاب لتسهيل في تعليم الكلام. وبجانب ذلك، أكثر من الطلاب في المدرسة المتوسطة، يرون أنّ اللغة العربية هي مادة صعبة. بينما الطلاب خاصة لصف الثامن في مدرسة واحد هاشم الاسلاميّة المتوسطة فاطمي، لديهم القدرة على كلام العربي ليس سواء، لأن أكثر منهم يتخرج من المدرسة العامة وأيضا قلة تأييد البيئة في تعليم الكلام. فيحتاج الأستاذ الى تعليم الإستراتيجية التي يمكن قبولها بسهولة

⁹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, PT. Remaja Rosdakarya Offset., 2011, hlm. 100-110

¹⁰ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ٣.

منهم، من حيث الأسلوب والمادة وطريقة التعليم وغيرها. في هذا بحث علمي، أراد الباحث أن يبحث طريقة التعليم والكتاب الذي استخدمه المعلّم في مدرسة واحد هاشم الاسلاميّة المتوسطة فاطمي، لأن هذا الكتاب سهل ومنتظم يشتمل فيه على الملاحظات النحوية مع التدريبات. وبجانب ذلك، هذا الكتاب أكثر التدريبات من المادة عن الكلام.

"دروس اللغة العربيّة" هو كتاب استخدمه المعلّم لتسهيل الطلاب في تعلم الكلام. من المقابلة مع معلّمة العربيّة الأستاذة "فريدة أيو مشرفة"، أنّها قالت: إنّ الكتاب تستخدمه المعلّمة في فهم تعليم الكلام للطلاب في مدرسة واحد هاشم الاسلاميّة المتوسطة هو كتاب "دروس اللغة العربيّة الجزء الأوّل لإمام زركشي و إمام شبّاني".

وهذا الكتاب تأليف إمام زركشي و إمام شبّاني، هما مؤسسّا كليّة المعلّمين الاسلاميّة معهد دار السّلام غنتور فونوبوغا. هذا الكتاب يحتوي على المادّة البسيطة عن اللغة العربيّة و يشتمل فيه على الملاحظات النحوية و تطبيقات الكلام مع التدريبات. وبجانب ذلك، أكثر التدريبات من المادة وأكثر التطبيقات انتظاما التي يعلّمها المعلّم في مدرسة واحد هاشم الإسلاميه المتوسطة للتسهيل في تعليم الكلام خاصة لطلاب

المبتدئين في المدارس ويستفيد المعلم كثيرا في التعبير باللغة العربية من حيث مفرداتها وتركيبها حتى يكون التعليم فعالا ونجاحا. وانطلاقا مما سبق فيريد الباحث أن يبحث بحثا علميا تحت الموضوع " تطبيق طريقة المباشرة باستخدام كتاب "دروس اللغة العربية الجزء الأول لإمام زركشي و إمام شبّاني" لترقيّة مهارة الكلام لدى طلاب الفصل الثامن بمدرسة واحد هاشم الإسلامية المتوسطة, تامباهارجو, باطي السنة الدراسيّة ٢٠١٨/٢٠١٩ ميلاديّة".

ب. أسئلة البحث

ليكون البحث لا يخرج عن الموضوع. فينبغي على الباحث أن يحدد المسائل المبحوثة، وهي :

١. كيف تطبيق طريقة المباشرة بكتاب "دروس اللغة العربية الجزء الأول لإمام زركشي و إمام شبّاني" لترقيّة مهارة الكلام لدى طلاب الفصل الثامن بمدرسة واحد هاشم المتوسطة, تامباهارجو, باطي السنة الدراسيّة ٢٠١٨/٢٠١٩ ميلاديّة"؟

٢. كيف مهارة الكلام لدى طلاب الفصل الثامن بمدرسة واحد هاشم المتوسطة, تامباهارجو, باطي السنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩ ميلادية؟

٣. ما العوامل الدافعة و العائقة في تطبيق طريقة المباشرة باستخدام كتاب "دروس اللغة العربية الجزء الأول لإمام زركشي و إمام شبّاني" لترقيّة مهارة الكلام لدى طلاب الفصل الثامن بمدرسة واحد هاشم الإسلامية المتوسطة, تامباهارجو, باطي السنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩ ميلادية؟

ج. أهداف البحث

- وفقا على المسائل السابقة، فأهداف البحث هي :
١. لمعرفة تطبيق طريقة المباشرة بكتاب "دروس اللغة العربية الجزء الأول لإمام زركشي و إمام شبّاني" لترقيّة مهارة الكلام لدى طلاب الفصل الثامن بمدرسة واحد هاشم المتوسطة, تامباهارجو, باطي السنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩ ميلادية"
 ٢. لمعرفة مهارة الكلام لدى طلاب الفصل الثامن بمدرسة واحد هاشم المتوسطة, تامباهارجو, باطي السنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩ ميلادية"

٣. لمعرفة العوامل الدافعة و العائقة في تطبيق طريقة المباشرة باستخدام كتاب "دروس اللغة العربيّة الجزء الأوّل لإمام زركشي و إمام شبّاني" لترقيّة مهارة الكلام لدى طلاب الفصل الثامن بمدرسة واحد هاشم الإسلامية المتوسّطة, تامباهارجو, باطي السنة الدراسيّة ٢٠١٨/٢٠١٩ ميلاديّة"

د. أهمية البحث

حينما يحقق الباحث اهداف البحث فذلك تؤدي إلى:

١. الفوائد النظرية من هذا البحث هي:
 أما فوائد النظرية هذا البحث هي تطوير علوم ومعرفة الفكرية في مجال علم التربية خاصة في تعليم اللغة العربية التي تعبر أساس المادة وصلة البحث عن فعالية تطبيق طريقة المباشرة باستخدام كتاب "دروس اللغة العربيّة الجزء الأوّل لإمام زركشي و إمام شبّاني" لترقيّة مهارة الكلام لدى طلاب الفصل الثامن بمدرسة واحد هاشم المتوسّطة, تامباهارجو, باطي.

٢. الفوائد العملية من هذا البحث وهي:

أ) للمدرسة

يمكن للمدرسة تطبيقيا أن تستخدم نتائج البحث
كالمعلومات والمواد التقييمية والملاحظة عن تنظيم وتصميم
وإعداد المنهج لتعليم اللغة العربية.

ب) للمعلمين

يمكن للمعلمين تطبيقيا أن يستخدموا نتائج
البحث كالمعلومات والمواد التقييمية، والملاحظة في تعليم
اللغة العربية لترقية مهارة الكلام .

ج) للباحث

توسيع المعارف والعلوم وتطبيقها في التدريس .

هـ. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث يركز الباحث بنظام ليسهل الفهم
في هذا البحث، أما هيكل البحث كلها في البحث العلمي فيها
خمسة أبواب:

الباب الأول: أما هذا البحث يشتمل علي المقدمة، وأما
المقدمة تشتمل علي خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف
البحث وأهمية البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري يحتوي على مفهوم تعليم
اللغة العربية و أهداف تعليم اللغة العربية و مهارة الكلام و
أهداف الكلام و فوائد تعليم الكلام و أهمية مهارة الكلام و

إستيعاب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية وتطبيق تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب "دروس اللغة العربيّة الجزء الأوّل لإمام زركشي و إمام شبّاني" والدراسات السابقة والإطار الفكري وفرضية البحث.

الباب الثالث: نوع ومدخل البحث، مجتمع البحث وعينته، متغير البحث, طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: تقدم الباحثة في هذا الباب عن تقدم وتحليل البيانات.

الباب الخامس: يقدم الباحث عن نتائج البحث واقتراحات البحث.

